

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الزكاة ركن من أهم الأركان الإسلامية، ولها من الأدلة القطعية في دلالتها وثبوتها ما جعلها من الأحكام الواضحة، المعروفة من الدين بالضرورة، بحيث يكفر جاحدها، والأمر بها مكرر في القرآن في آيات كثيرة، كما ورد ذكرها في اثنين وثلاثين موضعاً^١. الزكاة لغة التطهير والنماء، وأما شرعاً لتمليك مال مخصوص لمستحقه بشروط مخصوصة^٢، ومن الأنواع التي تجب فيها الزكاة خمسة أشياء، الأول: النعم وهي الأبل والبقر والغنم، الثاني: الذهب والفضة، ولو غير مضروبين، الثالث: عروض التجارة، الرابع: المعدن والركاز، الخامس: الزروع والثمار، ولا زكاة فيما عدا هذه الأنواع الخمسة^٣.

و بعد مرور الأيام و الأزمنة ظهرت الاكتسابات و الأعمال الأخرى التي تفيدها كاسبها أكثر إفادة بنيل الأموال فيما عدا أنواع الخمسة المذكورة في وجوب هذه الزكاة. وبجانب ذلك أيضاً انخفاض اهتمام بعض الناس في كسب المعيشة التي قد تأثر وجوب الزكاة بها. فهذه الواقعة هي المعارضة الظاهرة بمبدأ العدالة الإسلامية، لأن صغار الفلاحين مطالبون فعلياً بدفع الزكاة،

^١ مصطفى الخن، الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي، الطبعة الرابعة، (دمشق: دار

القلم، ١٩٩٢م)، ج ٢، ص ١١

^٢ عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري، الفقه على المذاهب الأربعة، الطبعة الثالثة، (بيروت:

دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)، ج ٥، ص ٥٣٦

^٣ نفس المرجع، الجزيري، الفقه على المذاهب الأربعة، ص ٥٤١

بل يُترك المسؤول التنفيذي أو الفنان أو الطبيب في الواقع دون دفع الزكاة.^٤
 فعبر القرآن عما تجب فيه الزكاة بكلمة عامة مطلقة، وهي كلمة
 «أموال» في مثل قوله تعالى (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا).^٥
 دلت هذه الآية على الأموال التي لا نوع الزكاة فيها كالثياب، و الدور، و
 السكنية و نحوها.^٦ و من ثم أن المال الذي يدخل في ملكية الشخص بعد ان
 لم يكن، و هو يشمل الدخل المنظم للإنسان من راتب أو أجر يقال بالمال
 المستفاد فتجب فيه الزكاة عند استفادته إذا بلغ نصاباً وهذا لا كلام فيه.^٧
 و مع ذلك أن العدل الذي جاء به الإسلام واليسر التي جاءت به شريعته
 بأبيان إرهاق المكلفين فلا بد من تحديد صفة هذا المال الذي تجب فيه الزكاة
 و بيان شروطه منها: الملك التام، النماء، بلوغ النصاب، الفضل عن الحوائج
 الأصلية، السلامة من الدين و الحول.^٨

و كما تبين أن الزكاة ليست إحساناً فردياً و إنما هي تنظيم اجتماعي
 تشرف عليه الدولة و يتولاه جهاز إداري منظم يقوم على هذه الفريضة
 الفدوة،^٩ فيقوم جمهورية إندونيسيا بتشكيل ديوان الزكاة في الخطة الوطنية و
 في مختلف الأقاليم في إندونيسيا^{١٠}. فبعد تطورات التكنولوجيا التي تؤدي
 المعاملات عبر الإنترنت سهلة، آمنة، وسريعة. واستفادها جمهورية إندونيسيا

⁴ Muhammad Hadi, *Problematika Zakat Profesi Dan Solusinya*, Pustaka Pelajar Yogyakarta Cet.1, 2010, hal.2

^٥ سورة التوبة : ١٠٣

^٦ وهبة الزحيلي، تفسير الوسيط للزحيلي، الطبعة الثانية (دمشق: دار الفكر ١٤٢٢هـ)، ص ٩١٣

^٧ يوسف القرضاوي، فقه الزكاة، الطبعة الثانية، (القاهرة: مؤسسة الرسالة ١٩٧٣م)، ص ١٦٥

^٨ نفس المرجع، القرضاوي، فقه الزكاة، ص ١٢٧

^٩ المرجع السابق، القرضاوي، فقه الزكاة، ص ٧٤٧

¹⁰ Fuadi, *Zakat Dalam Sistem Hukum Pemerintahan Aceh*, Cet.1, (Yogyakarta : Depublish, 2016), Hal. 58

في توزيع الرواتب الشهرية بنظام كشف الرواتب (Payroll System) خاصة للموظف الحكومي من المركز إلى الأقاليم في إندونيسيا، و بهذا أيضا تفتح الأبواب لدواوين الزكاة في جمع أموال الزكاة باستقطاع بعض الرواتب الشهرية لموظفي المسلم بعد إيجابها بنفس النظام (Payroll System) خاصة لوحدة إدارة الزكاة بوزارة الشؤون الدينية وونوجيري.

و سارت استقطاعات الرواتب و أخذ بعضها للزكاة بهذا النظام إلى اليوم، ولكن كانت رواتب الموظفين مختلفة حسب الفرق المعينة و كذلك أن استفادتهم هذه الرواتب متنوعة لاستكمال ضرورات حاجاتهم اليومية، فمنهم من يستفيدها لدفع رسوم مدرسية أبنائهم، منهم من يستفيدها للحاجة المادية، و منهم من يستفيدها لدفع الدين وما أشبه ذلك. فحقيقة هذا الحال يُسقط واجبهم التكليفية لإخراج الزكاة.

من خلال ملاحظة خلفية المشاكل الموجودة، ولإسقاط الشك في تنظيم و إدارة الزكاة، يهتم الباحث بمراجعته بكتابة البحث العلمي تحت العنوان «حكم استقطاع رواتب الموظف الحكومي لزكاة المال (دراسة حالة في وزارة الشؤون الدينية وونوجيري عام ٢٠٢٠م)»

ب. تحديد المسألة

١. ما هو استقطاع الرواتب للزكاة في نظر الفقه الإسلامي؟
٢. كيف تطبيق استقطاع رواتب الموظف الحكومي في وحدة إدارة الزكاة بمكتب وزارة الشؤون الدينية في وونوجيري وفقا للفقه الإسلامي؟
٣. ما حكم استقطاع الرواتب للزكاة في نظر الفقه الإسلامي؟

ج. أهداف البحث

ووفقا لصياغة المشكلة المذكورة ، فإن الغرض من هذا البحث هو:

١. لمعرفة استقطاع الرواتب للزكاة في نظر الفقه الإسلامي
٢. لمعرفة تطبيق استقطاع رواتب الموظف الحكومي في وحدة إدارة الزكاة بمكتب وزارة الشؤون الدينية في وونوجيري وفقا للفقه الإسلامي
٣. لمعرفة حكم استقطاع الرواتب للزكاة في نظر الفقه الإسلامي

د. أهمية البحث

في حين أن الفائدة التي يمكن أن تؤخذ من هذا البحث ما يلي:

١. نظريا

الرجاء من هذا البحث مساهمة الفكر في علم الشريعة، وخاصة مجال إدارة الزكاة، والإنفاق و الصدقة، سواء كان المتعلقة بالنظرية الأكاديمية أو في الممارسة العملية.
٢. عمليا

ومن رجاء الباحث أن يمكن استخدامه كمدلول لكل فرد، ولا سيما للموظف الحكومي مدينة وونوجيري (ASN) عموما في أداء عبادة الزكاة التي هي واحدة من التزام المسلمين تماما. وذلك مع سير نظام أداء الزكاة، والإنفاق والصدقة الجيد، ثم سيتم تنفيذ مضمون الزكاة نفسها بشكل مناسب.

وكذلك اعتبارا لمجلس وحدة إدارة الزكاة بمكتب وزارة الشؤون الدينية في وونوجيري في استقطاعات الرواتب للزكاة من أجل تأسيس العاملين الذين لديهم النزاهة والقدرة الجيدة.

ذ. البحوث السابقة

بعد ملاحظة الباحث نحو البحوث العلمية السابقة ، فقد وجد الباحث العديد من البحوث العلمية السابقة و هي كما يلي:

البحث الذي كتبه أنوار مستقيم تحت العنوان «وجهة نظر يوسف القرضاوي عن زكاة المهنة (دراسة الحديث في كتاب فقه الزكاة)»^{١١}، حيث يبحث فيه بمنهج الدراسة المكتبية و الانتقادات وتحصل نتيجة بحثه بأن حكم زكاة المهنة لا يُنص على الأدلة الصريحة ولكن حكمها ثابت بالقياس، واتفق هذا البحث يبحث أنوار أن كليهما يبحثان كل دليل يبيح هذه الزكاة واختلف في أن بحث أنوار لا يبحث عن تنفيذ زكاة المهنة .

البحث الذي كتبه نورسه ستياريني تحت العنوان «سهولة تنفيذية أموال الزكاة من خلال نظام كشف الرواتب في مؤسسة إدارة الزكاة (BAZIS) جاكرتا»^{١٢}، حيث تبحث فيه بمنهج الدراسة الوصفية وتحصل نتيجة بحثها بأن جمع أموال الزكاة بهذا النظام أسهل، واتفق هذا البحث يبحث نورسه أن كليهما يبحثان طريقة جمع أموال الزكاة واختلف في أن بحث نورسه يبحث دقيقا في جمع أموال الزكاة بهذا النظام ولا يبحث الباحث عن ذلك.

البحث الذي كتبه ستي معلّمة تحت العنوان «تطبيق زكاة مهنة الموظف (دراسة في إدارة زكاة المهنة لموظف الحكومة في وزارة الشؤون الدينية

¹¹ Anwar Mustaqiem, *Pandangan Yusuf Al Qardhawi Tentang Zakat Profesi (Studi Hadits Dalam Kitab Fiqh Zakat)*, Skripsi (Tidak dipublikasikan), (Jakarta: Jurusan Tafsir Hadits Fakultas Ushuluddin dan Filsafat UIN Syarif Hidayatullah, 2010.

¹² Nurseha Setyarini, *Efektivitas Penghimpunan Dana Zakat Melalui Payroll System Pada BAZIS DKI Jakarta*, Skripsi (Tidak dipublikasikan), (Jakarta: Jurusan Muamalat Fakultas Syariah dan Hukum UIN Syarif Hidayatullah, 2015.

ديمك)» حيث تبحث فيه بمنهج الدراسة الوصفية وتحصل نتيجة بحثها بأن إدارة زكاة المهنة من مسؤولية الوحدة لهذه الوزارة، واتفق هذا البحث ببحث ستي أن كليهما يبحثان عن إدارة الزكاة باستقطاع الرواتب واختلف في أن بحث ستي يركز على إدارة تصرفه و أما هذا البحث يركز على تطورات استقطاعها وأيضا يختلف في ميدان البحث.

البحث الذي كتبته ويويد سوكيارتو تحت العنوان «تطبيق زكاة المهنة في نظر الحكم الإسلامي(دراسة في المدرسة الابتدائية ١ تانجونغان فماتانغساوا تانغاموس)» حيث تبحث فيه بمنهج الدراسة المكتبية و الميدانية وتحصل نتيجة بحثها بأن تطبيق زكاة المهنة لم تنفذ جيدا لعامل النصاب، واتفق هذا البحث ببحث ويويد أن كليهما يبحثان مبلغ النصاب حتى يمكن إخراج زكاته واختلف في الموضوع و ميدان البحث.

و. الإطار النظري

الزكاة هي عبادة ذات فوائد مزدوجة، فردية واجتماعية. بشكل فردي، هو مظهر من مظاهر التزام الإيمان والتفقا لكل مسلم. و بشكل اجتماعي فإنها تساهم في تحسين رفاهية الأمة من خلال تعميم نعمة الله وجعل النماذج لتنمية اقتصادية الأمة.^{١٣}

الزكاة لغة مصدر زكا، زكا الشيء إذا نما و زاد، فالزكاة هي البركة، و النماء، والطهارة، والصلاح^{١٤}. والزكاة في الشرع تطلق على الحصة المقدره من

¹³ Masdar Helmy, *Memahami zakat dan cara menghitungnya*, Cet 1, (Bandung : PT Al-Maarif, 2001), Hal. 9

^{١٤} مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة، (مصر : مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١م) ص ٣٩٦.

المال التي فرضها الله للمستحقين كما تطلق على نفس إخراج هذه الزكاة.^{١٥} وتنقسم الزكاة إلى نوعين هما زكاة الأموال التي تتعلق بالأموال وزكاة الأبدان التي تتعلق بالبدن.^{١٦} و كان في زكاة الأموال التي تنطبق عليها الحول، مثل زكاة النقدين، زكاة البهيمة والأنعام، وعروض التجارة، و زكاة المهنة، كان جمهور العلماء يسمحون تعجيل زكاتها قبل وصول الحول بشرط أن تبلغ النصاب.^{١٧}

و بالإضافة إلى أنواع زكاة الأموال الأربعة التي اتفق عليها العلماء فيما يتعلق بوجوب الزكاة ، هناك عدة أنواع من الأموال التي تُحسب كأموال يمكن أن تخرج للزكاة ، مثل زكاة الادخار ، زكاة المساهمة ، و زكاة المهنة.^{١٨} وكانت زكاة المهنة غير معروفة حتى الآن من قبل مجتمع إندونيسيا ، وقد لا تكون معروفة على الإطلاق ، حتى من بين الموظفين الحكومة عموماً. و هي إحدى المصطلحات الحديثة التي تظهر اليوم، وفي حين أن علماء السلف يسمونها بالمال المستفاد.^{١٩}

زكاة المهنة هي الزكاة التي يتم تحميلها على شخص لديه وظيفة معينة أو مهارة مهنية، و بها تسلم الرواتب البالغة إلى النصاب حتى التزمته عن الزكاة.^{٢٠} و يوافق ذلك بقوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ

^{١٥} المصدر السابق، القرضاوي، فقه الزكاة، ص. ٣٨

^{١٦} مجموعة من المؤلفين، الفقه المبسر في ضوء الكتاب والسنة، (السعودية: مجمع الملك فهد،

١٤٢٤هـ، ج ١، ص ١٢٦

^{١٧} محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، موسوعة الفقه الإسلامي، الطبعة الأولى (السعودية:

بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠٩م)، ج ٣، ص ٦٤

^{١٨} Fuadi, Op. Cit, Hal. 44

^{١٩} Wahbah az-Zuhaili, *Zakat Kajian Berbagai Madzhab*, Alih bahasa Abdul Hafiz, Cet. Ke -2, (Jakarta: Penerbit Almahira, 2002) Hlm. 133.

^{٢٠} Masdar Helmy, Op.cit , hal. 35

مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ^{٢١} وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ
وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ^ج وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ.^{٢١} و دللت هذه
الآية على أمر الله بالإففاق من جياذ الأموال من الكسب المشروع الحلال.^{٢٢}
وأصبحت هذه الزكاة موضع المناقشة من قبل بعض المسلمين، ولكنها
الآن بدأ اعتبارها كجزء من أنواع الزكاة التي يجب أداؤها.^{٢٣} و أدى بتطور
الأزمة السريع إلى ظهور أشياء جديدة التي طالبت تحديد أحكامها القانوني
فوراً، و بالإضافة إلى ذلك، في عام ١٩٨٤ كان هناك المؤتمر الدولي عن
الزكاة في الكويت الذي قرر التزام الزكاة على رواتب المهنة مثل الموظفين الذين
يتسلمون الرواتب أو الأجرة الشهرية.^{٢٤}

وفي نفس الوقت، أصدر مجلس العلماء الإندونيسي فتوى على زكاة
المهنة ينص على أن جميع أشكال الراتب الحلال يجب أن تخرج زكاتها بشرط
أن تصل إلى النصاب في سنة واحدة بقيمة ٨٥ غراماً من الذهب. فتخرج
هذه الزكاة عند تسلمها إذا كانت كافية من النصاب. إذا لم تصل إليه ،
يجمع كل راتب لمدة سنة واحدة ثم تخرج زكاتها إذا كان صافي الراتب كافياً
للنصاب. و في حين أن مقدار هذه الزكاة ٢,٥٪.^{٢٥}

من مختلف الآراء الموجودة ذكرت أن أساس زكاة المهنة، شبيهة بزكاة
الزراعة التي تدفع عند حصادها، وكذلك نصابها يساوي ٥٢٤ كيلا من قوت

^{٢١} سورة البقرة : ٢٦٧

^{٢٢} المرجع السابق، الزحيلي، تفسير الوسيط للزحيلي، ص ١٥٦

^{٢٣} Masdar Helmy, Op.cit , hal. 37

^{٢٤} Masdar Helmy, Memahami zakat dan cara menghitungnya, Cet 1, (Bandung : PT Al-Maarif, 2001), Hal. 38

^{٢٥} Ketentuan Umum, *Tap. Fatwa MUI*, no. 3 Tahun 2003.

البلاد، وتدفع من الراتب الإجمالي الذي يؤخذ للمعيشة. في حين أن قدر زكاتها مماثل لزكاة الذهب والفضة هي ٢,٥٪، على أساس القاعدة «قياس الشبة»^{٢٦}.

ز. منهج البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي:

١. نوع البحث

نوع هذا البحث هو البحث التطبيقي، والذي يهدف إلى دراسة مكثفة حول الحال الحاضر الآن، وما يتعلق بالتعامل البيئي من شيء وحدة اجتماعية والفردية والجماعية والمؤسسة أو المجتمع.

٢. طريقة جمع البيانات

والطرق المستخدمة في جمع البيانات كما يلي:

(أ) الملاحظة

الملاحظة هي المراقبة المنتظمة وتسجيل الأعراض بالتفصيل. بهذه الطريقة راقب الباحث الأحوال والأعراض مباشرة، مشيراً إلى الأشياء المحتاجة للبحث عنها، وهي:

(١) نظام استقطاعات الرواتب للزكاة في وحدة إدارة الزكاة بمكتب

وزارة الشؤون الدينية في وونوجيري.

(٢) حكم استقطاعات الرواتب في وحدة إدارة الزكاة بمكتب وزارة

الشؤون الدينية في وونوجيري وفقاً للفقهاء الإسلاميين.

²⁶ Profil Baznas, diakses dari <http://pusat.baznas.go.id/produk/zakat-profesi/>

(ب) المقابلة

المقابلة هي جمع البيانات عن طريق طرح الأسئلة مباشرة على المستجيبين. في هذه الحالة كالمستجيبين هم رئيس وحدة إدارة الزكاة بوزارة الشؤون الدينية لكونه الشخص المسؤول عن جمع وإدارة الزكاة، ورئيس الشؤون الدينية كزعيم الذي له مسؤولية عامة لجميع الأنشطة بمكتب وزارة الشؤون الدينية في وونوجيري.

وتهدف هذه الطريقة إلى الحصول على الإجابات مباشرة من المستجيبين فيما يتعلق بموضوع البحث، حتى يتمكن من الحصول على معلومات صحيحة عن طريق طرح الأسئلة مباشرة على المستجيبين. المقابلات تتم بشكل علني يعني أن الباحث يوفر قائمة من الأسئلة في صميم الموضوع، و يعطى المستجيبين المرونة في تقديم الإجابات.

(ت) التوثيق

التوثيق هو وسيلة لجمع البيانات التي يمكن الحصول عليها من خلال الوثائق المطلوبة المتعلقة بموضوع البحث. يمكن أن تكون الوثائق يومية شخصية، وتقارير العمل، وإجراءات التشغيل القياسية، وأشرطة الفيديو، والصور، وما أشبه ذلك.

٣. مصادر البيانات

ويستخدم هذا البحث مصدرين للبيانات هما:

(أ) البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها من الكتب والتشريعات، والقوانين، والمعلومات وأيضا مراجع البحوث السابقة

التي تتعلق بالزكاة. .

ب) البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من خلال البحوث الميدانية، أي المسائل المتعلقة بممارسة عقد استقطاعات الرواتب في وزارة الشؤون الدينية ونوجيري

٤. طريقة تحليل البيانات

في تحليل البيانات، استخدم الباحث الطريقة الوصفية، التحليلية، التاريخية، المعايير الاجتماعية. وتهدف هذه الطريقة إلى تقديم الوصف لموضوع البحث وفقا للمبادئ أو القواعد التي تنطبق باجتماعية المجتمع المحلي.

في هذه الحالة وصفت و صورت البيانات بالكامل في اللغة المفهومة، حتى تصير بها علاقة الفهم بين الواقع الميداني لوصف البيانات الموجودة.

س. الخطوات في كتابة البحث

يشتمل هذا البحث على أربعة أبواب و هي بالخطوات الرئيسية

الآتية:

الباب الأول, هذا الباب يحتوي على خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، الإطار النظري، البحوث السابقة، منهج البحث، و الخطوات في كتابة البحث.

الباب الثاني, هذا الباب يحتوي على الفصلين، الفصل الأول يتكلم عن النظرة العامة عن الزكاة في الفقه الإسلامى و فيه ثلاثة

المباحث وهي: مفهوم الزكاة, أنواع الزكاة نصابها و مقاديرها, و شروط وجوب الزكاة. والفصل الثاني يتكلم عن النظرة العامة عن زكاة المهنة واستقطاع رواتبها في الفقه الإسلامي و فيه ثلاثة المباحث وهي مفهوم زكاة المهنة, الأحكام المتعلقة بزكاة المهنة, استقطاع رواتب المهنة للزكاة.

الباب الثالث، يحتوي هذا الباب على الفصلين, الفصل الأول يتكلم عن النظرة العامة عن وزارة الشؤون الدينية وونوجيري و فيه ثلاثة المباحث وهي: وزارة الشؤون الدينية وونوجيري, وحدة إدارة الزكاة, نظام استقطاع رواتب الموظف الحكومي. والفصل الثاني يتكلم عن استقطاع رواتب الموظف الحكومي في وزارة الشؤون الدينية وونوجيري عام ٢٠٢٠م في نظر الفقه الإسلامي و فيه ثلاثة مباحث و هي : استقطاع الرواتب من ناحية أنواع الزكاة و شروطها, استقطاع الرواتب من ناحية تأسيس العاملين, استقطاع الرواتب من ناحية نظام استقطاعها

الباب الرابع الاختتام, وهذا الباب يحتوي على الاستنتاج و الخاتمة